Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن انس ؛ انه كان يعتمد على أحاديث أهل المدينـــة اكثر من غيرها ؛ كما اعتمد ابن جريح على احاديث المكيين ؛ والكثير من المحدثين لم يعتمدوا على مرويات العراقيين بحجة انها لا تخلـــو من التعليـــل في الغالب ؛ هذا بالاضافة الى ان الانظار تختلف في تحديد العدالة باعتبارها من الشروط الاساسية في الراوي ، فرب شخص يوثق رجلا ، ولا يراه غيره ثقة ، لانه اطلع منه على ما يخل بالعدالة او على ما لم يطلع عليه غيره لاسيمـــا وقد وجد البخاري وغـــيره في عصر تشعبت فيه الآراء والمعتقـــدات ، وتفرق المسلمون فيه شيعا واحزابا وتراشقوا بالتكفير والتفسيق ، واستحـــل بعضهم دماء البعض الآخر وكان من ابرز ما حدث النزاع الذي استحكم بين المحدثين من جهة والمعتزلة من جهة اخرى • ففي مثل ذلك يمكـــن ان تتلمس للبخاري ولغيره العذر في اعتمادهم على هذا النوع من الرواة أجل قد يعذر البخاري في اعتماده على بعض الرواة ما دام بالامكان ان نجـــد له ولو ما يشبه العذر •

اما اذا كانت حالة الراوي واضحة ومخالفاته تأبى عن التأويل الذي

ومهما كان الحـــال • فقد نص ابن حجر في هـــدى الساري ، على مروياتهم مهما حاول المتعصبون لهم اعطائهم صفة البراءة وسلامة القصد: وسنتعرض في الفصول الآتية لبعض الطعون الموجهة لبعضهم كما جاء في كتب التراجم واحوال الرواة ، بالاضافة الى مـــن اشرنا اليهم مـــن رواة احاديثه •

ومهما كان الحال • فقد نص ابن حجر في هدى الساري ، على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المستعلي قال : انتسخت كتاب البخاري من أصله الذي كان عند صاحبه محمد بن يوسف الفريري، فرأيت فيه اشياء لم تتم ، واشياء مبيضة ، منها تراجم لم يثبت بعدها شيء ، ومنها احاديث لم يترجم لها ؛ فاضفنا بعض ذلك الى بعض ، قال ابو الوليد : ومما يدل على